



في الهم الاقتصادي

لملحة من يهترق البنك المركزي؟

حسام الساموك

علّمتنا الأدبيات الجنائية أن من وسائل كشف أية جريمة أن تستعرض المستفيدين من نتائجها، لتحصر الأطراف أو الأشخاص الأكثر احتمالاً لتنفيذها،نقول ذلك في إطار ذهولنا من بشاعة حدث لا يمكن

أن يكون نتاج اقدام شخص -أو حتى بضعة أشخاص- على تنفيذه ان لم تكن مجموعة مدربة لها من يغطي على تسلسها وانتشار أفرادها في كامل المرافق المتعددة لبنائية البنك المركزي، حيث يقرر الجميع بتوفر الحراسات والأجراءات الوقائية المتنوعة لمنع أي اختراق أمّني.

أولى المؤشرات المفترض اعتمادها ما انشغلت به ملاكات البنك من جهد واضح - بغض النظر عن وجهات النظر المختلفة في فعاليتها أو نتائجها- لمواجهة الأثارالسلبية التي لحقت باقتصادنا الوطني والأزمات المتفاقمة التي كانت وما برحت استجابة لمصالح حلقات طفيلية لاتتعدد في

وفي خضم الاتهامات الجاهزة التي لا ننكر ان سياقها يستجيب لمصالح وأطراف تحسب على الارهاب والارهابيين، وقد يكون العمل منسقا بين أطراف عدة وفقا لمصالح وأهداف شتى فان ما يجدر بالجهات المعنية أن تتذكره قدرة جهات مستفيدة مالبا من اعتماد أي من الوسائل مهما كانت نتائجها سعيًا للرد على اجراء أو سياسة تلحق الضرر بمصالحها ونفوذها الذي سبق أن تعرضنا له كثيرا من دون أن يعار أي انتباه من لدن المعنيين في شتى

المواقع المسؤولة ولنا أن نتوقع في الأيام التالية أزمات في السيولة واريابك واضح في سعر صرف الدولار واختناقات مماثلة أخرى.

وقد يطالعنا مسؤول ما، بأن ما نتج من خسائر كان طفيفا أو ان خزائن البنك الحصينة لم يلحق بها ضرر، فما يحملنا على الحدث لكي نتحقق من الفاعل الحقيقي أن ما حدث كان ضربة معنوية قاسية لما يشكله البنك المركزي في أي بلد بما في ذلك ترينيداد وتوباكو، من رمز يعيد اختراقه ضربة قاصمة لكيان وطني يعتزبه الجميع،فيما كانت نتائج ذلك الحدث المروع خرفا فاضحا لايد من أن نقف جميعا للتفكير بارساء ثوابت حقيقية لمجابهة من يتصدى لأي من الرموز والكيانات الوطنية، خاصة أن التسهيل الذي بدت جهات عدة تظهره في امور قد تراها بسيطة أو هامشية جعل مقترفي الأخطاء أكثر اغفالا بها حيث لم يبق في مخيلتهم ما يردع تصرفاتهم المشينة، لذلك وبكل صراحة بتنا نتوقع لتخفيف وطأة الغفال - وربما التواطؤ من جهة ما - أن تحمل الجهة المعنية أن تعلن بأن ما وقع من حدث مثير ليس عملا مدبرا، وقد يعزى - كما علق أحد زملائنا- الى (لهب الجولة). لنطالب بالمد دفين أن تنشر نتائج التحقيقات بأسرع وقت بعد أن عدت أخطاء جسام بل جنائيات فاضحة مجرد وجهات نظر أو تصرفات لا تستحق المساءلة.

أسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشواء	سعر البيعم
الدولار الاميريكي	١٢٢٥	١٢٣٥
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

سوق الذهب والفضة

الصدرث	سعر البيعم	سعر الشواء
ذهب عيار ٢٤	١٤٠,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠
ذهب عيار ٢١	١٣٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
ذهب عيار ١٨	١١٥,٠٠٠	١١٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٤	٧٥,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
ذهب عيار ١٢	٥٤,٠٠٠	٤٩,٠٠٠
الفضة	١٧٥٠	١٥٠٠

سوق المواد الانشائية

المادة	الوحدة القياسية	السعر
السمنت العادي	طن	١٩٠,٠٠٠
السمنت المقام	طن	٢٦٥,٠٠٠
السمنت الابيض	طن	١٧٠,٠٠٠
الرمل	قلاّب سكس ٣٢٠٠	٣٥٠,٠٠٠
الحصى	قلاّب سكس ٣٢٠٠	٣٠٠,٠٠٠
شيش السليج	طن	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	٨٠٠
بورك الاهلية	طن	١٤٠,٠٠٠

فالكثيرون هنا لايهمهم السعر مقابل الحصول على نوعية قماش جيدة. ولستهلك من عينة الشباب راي آخر (عمار زيني) طالب في كلية القانون المسائية بجامعة الكوفة قال ان القمصان المستوردة (نعمه من الله علينا)فنحن لانملك أي يفضلن (الكودري) وفي كل منهما يكون لدينا موسم عمل جيد. وقطع عليه حديثه احد الزبائن الذي كان يرغب بنوعية قماش اليوم لايقبل بخياطة قميص باقل من (٨٠٠٠)ناهيك عن ثمن قطعة القماش في حين ان بإمكانني ان اشترى قميصين بثمن اجرة الخياط فقط!! وبالمناسبة القمصان التي نتحدث عنها ليست كلها صينية هناك السوري والتركي وفيها نوعيات ممتازة ولكن الفرق الكبير في السعر هو نتيجة طبيعية لارتفاع اجرة اليد العاملة خاصة وارتفاع كلفة تصنيع أي شيء عندما بصورة عامة نتيجة غلاء المعيشة الذي نعاني منه بارتفاع اسعار كل شيء زميله (احمد زبيبة) قال لارغبة عندنا ايدا بخياطة الملابس اولا لان (البطانة اعلی من الوجه)كما يقال فاجرة الخياطة اليوم ضعت ثمن قطعة القماش وهذا امر غير منطقي ولو تكرر مثل هذا الامر في اليابان لوجدت انهم يخطون حتى بدون اجر (مجانا) لكي لا يشجعوا أي تجارة من الممكن ان تقضي على مهنتهم والى ان تنتهي تلك التجارة المنافسة بعد ان ساعدوا الناس على تركها وتبؤر يهودون الى سابق عهدهم: لا ان يرفعون الاسعار ويصدمون هدية للشركات بالخارج لان تسوق انتاجها اليئا اكثر فاكتر فهم برفعهم الاسعار يقدمون زبائنهم الى الشركات في الخارج ومثلهم اليوم شركات الاحذية العراقية المشهورة عندما رفعت سعر الحذاء المصنع في بغداد الى (٠٠٠,٨٠) دينار في حين ان اغلى حذاء صيني لايتجاوز سعره (٥٠٠) دينار ولك ان ترى السوق اليوم لمن!!

(خيدر كامل)من الخياطين الشباب ايد راي الطالب (زبيبة) فقال كنت اعمل عند احدهم وكان يدفع لي ثمن خياطة القميص (٢٠٠٠) دينار فقط في حين كان يقبض (٠٠٠,١٠)من الزبون وكنت وحدي اكمل يوميا (١٠) قمصان ولك ان ترى حجم الربح الذي يحصل عليه فيأماكن الخياط ان يأخذ اجرة قليلة ولو لفترة محدودة لمواجهة المد الكبير الذي من الممكن ان يهدد المهنة ولكن الامر اليوم يبدو صعبا حيث ان الشركات المصدرة باتت تسيطر على السوق من خلال اسعارها التي لايمكن لأي شركة محلية ان تنافسها كما لا اعتقد ان الدولة ترغب بفرض اية ضرائب اضافية على المستورد لانها بالتالي سوف تستحصل من المواطن عن طريق رفع السعر عليه من قبل التاجر الذي سوف يضيف تلك الزيادة الضريبية على ثمن السلعة.

تحت شعار (ليكن عام ٢٠٠٨ عام الإعمار والبناء)

إقامة معرض بغداد لإعادة الإعمار

الناشئ جراء تراكمت العنف، وكساد العمل الإقتصادي في بغداد، وتحسن الوضع الأمني كان العامل الداعم والاساسي، ناهيك عن دعم الحكومة العراقية لمبدأ المعرض ودعم العمل الإقتصادي مطلع عام ٢٠٠٨، وازضاف إن المعرض سيشهد زيارة العديد من الشركات العالمية، للتعارف وعقد الصفقات التجارية مع الجانب العراقي، ونأمل أن يحقق هذا الحدث الاقتصادي الاول من نوعه في بغداد، قفزة نوعية لنمو الناتج المحلي، وإيجاد فرص عمل جديدة لسوق العمل (العراقية).

منها (النفط والغاز،الإعمار والبناء،النقل، الصناعة، الزراعة، الاتصالات، المصارف، التجارة، التجهيز والاستيراد.... الخ)، إضافة الى مشاركة وزارات الحكومة العراقية وشركات القطاع العام،دعماً للاقتصاد العراقي، وسبيلاً للنهوض بواقعهمعرض المعرض، الحدث الاقتصادي الأول من نوعه لإعادة اعمار العراق،والذي سيقام في العاصمة بغداد، من جانب آخر أكد السيد ماجد ميشيل، مدير مركز رجال الأعمال في مطار بغداد الدولي (ان معرض B2B 2008، سيشهد مشاركة الشركات العاملة في بغداد، دعماً للنمو الاقتصادي

الحاجة الماسة لإعادة عمل المعارض في العاصمة بغداد.لذلك يعد معرض بغداد B2B 2008، الحدث الاقتصادي الاول من نوعه، والذي سيشهد افتتاحه إن شاء الله، نقلة نوعية في اقتصاد بغداد، التي تعد القلب الحيوي للاقتصاد العراقي، ونقله أخرى لدعماً معنوياً،من أجل إقامة معرض النفط والغاز الذي تستعد الغرفة لإقامته منتصف عام ٢٠٠٨).

من جهتها قالت سحر من اللاق-المسؤولة عن إدارة المعرض (B2B 2008)إن المعرض سيشهد مشاركة ٢٢٠ شركة مختصة في جميع مجالات الأعمال (النفط والغاز،الإعمار والبناء،النقل، الصناعة، الزراعة، الاتصالات، المصارف، التجارة، التجهيز والاستيراد.... الخ)، إضافة الى مشاركة وزارات الحكومة العراقية وشركات القطاع العام،دعماً للاقتصاد العراقي، وسبيلاً للنهوض بواقعهمعرض المعرض، الحدث الاقتصادي الأول من نوعه لإعادة اعمار العراق،والذي سيقام في العاصمة بغداد، من جانب آخر أكد السيد ماجد ميشيل، مدير مركز رجال الأعمال في مطار بغداد الدولي (ان معرض B2B 2008، سيشهد مشاركة الشركات العاملة في بغداد، دعماً للنمو الاقتصادي

فلم يبق حينها بديل عندهم غير الخياط فسيب ذلك في فترة من الفترات زخما كبيرا كما سيب ارباكنا حقيقيا ووصل اقرب موعد لاستلام القميص الى الثلاثة اشهر في محاولة منا ان نخفف من العمل بعد ان اصبح على كثرة الاله لم يكن بمستوى التعب والجهد والمصاريف اما اليوم فسعر القميص الصيني الموجود في السوق هو (٣٥٠٠) او (٤٠٠٠) دينار بينما تبلغ كلفة خياطة القميص (١٠٠٠) دينار ناهيك عن كلفة قطعة القماش التي قد تصل الى (١٥٠٠) دينار وهذا التفاوت بين سعر المحيط هنا والمستورد فتح ابوابا أخرى للرزق فلا يحق لنا اليوم ان نندمر فكل يأتيه رزقه.

وايضا خففت تلك الحالة عن كاهل الناس بكلفة خياطة قميص ممكن له ان يشتري بها اربعة قمصان مستوردة ووفر لنا تخفيف الزخم الذي اعطانا فرصة ان نلتزم بمواعيد قريبة وصادقة وكما اعطانا فرصة للعناية اكثربالعمل.

ومع توجه اكثر الناس الى المستورد لتفاوت الاسعاربينه وبين المحيط هل يؤثر ذلك على تجار الاقمشة الذين ترتبط مهنتهم بالخياطة حيث يقول مصطفی صاحب محل اقمشة في أحد الاحياء:ان اقبال الناس على شراء الملابس المستوردة من القميص والبنتلون قد يؤثر على

اولا:لارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة وثانيا: ان كلفة العامل ويدلات الایجار كل يوم بارتفاع لذا بات على كل صاحب عمل ان يواكب باسعاره اسعار السوق فأقل خياط اليوم لايقبل باقل من (١٥٠٠٠)دينار للدشاشة مع اضافة كلفة القماش التي لاتقل عن (٢٠٠٠٠)دينار بينما تجد اليوم في السوق قطعة كاملة مخيطة بسعر قطعة القماش فقط! اما عن نوعية الزبائن الذين استمروا بالتواصل مع خياطيههم فقال هم الذين لايجدون احجاما ومقاسات لاتناسبهم من القميص والبنتلون فيضطرون حينها الى الخياطة او بعض الميسورين الذين يحبون دائما ارتداء نوعيات خاصة من الاقمشة واختيار الموديلات حسب رغبتهم!

المحدث التالي كان ابو علاء المختص بخياطة القميص فقط وفي حالة غير مالوفة كان جالسا مع بعض جيرانه من اصحاب المحلات خارجا بالرغم من وجود الكهرباء الوطنية المستمرة هذه الايام!! حيث قال: الكثير من زبائننا مازالوا مستمرين معنا ولايفضلون الا قميصي والحال ان الذين انقطعوا عن خياطة القمصان هم من الذين يبحثون دوما عن الرخيص ولاتهمهم النوعية فكياطة القميص كانت و لوقت قريب ارحص من شراء قميص من السوق مهما كانت نوعيته



بمشاركة مئة دولة .. مؤتمر لمكافحة الفساد باندونيسيا

استنادا الى مؤشر عام ٢٠٠٧ الذي اعدهته منظمة الشفافية الدولية المعنية بمراقبة الفساد في العالم يقيس مؤشر الفساد مستوى الفساد في القطاع العام بناء على تقديرات الخبراء ومحلي قطاع الاعمال واستطلاعات الراي في نحو ١٨٠ دولة. وكلما كانت الدرجة على مؤشر الفساد اقل كان مستوى الفساد اعلى بما يعني ان المستوى صفر هو الاكثر فسادا ١٠ يعني الاكثر نزاهة. - وسجلت اندونيسيا ٢,٣ العام الماضي واحتلت المركز ١٤٣ من بين ١٧٩ دولة في الاستطلاع.

المؤشر	الارقل فساداً	الدنمارك
١,٤	١,٤	١,٤
١,٥	١,٥	١,٥
١,٦	١,٦	١,٦
١,٧	١,٧	١,٧

تضيف اندونيسيا هذا الاسبوع مؤتمرا للامم المتحدة بشأن مكافحة الفساد تشارك فيه اكثر من مئة دولة في الوقت الذي تسلط فيه الازواء على الدولة المضيفة الواقعة في جنوب شرق اسيا بسبب اخفاقها في محاسبة الرئيس الاندونيسي الاسبق سوهارتو. وستكون كيفية استعادة بعض من مليارات الدولارات التي سرقها زعماء فاسدون الموضوع الرئيسي على جدول اعمال المؤتمر الذي سيعقد في منتجع بالي، وفيما يلي قائمة باكثر واقل الدول فسادا

المؤشر	المؤشر	الارقل فساداً	المؤشر
٩,٨	٩,٨	الصومال	٩,٨
٩,٤	٩,٤	العراق	٩,٤
٩,٤	٩,٤	ميتامار	٩,٤
٩,٤	٩,٤	هايتي	٩,٤
٩,٣	٩,٣	اوكرانيا	٩,٣

مؤتمرات

قالت مجموعة البنك العربي ومقرها الاردن يوم الاحد ان صا في ارباحها في ٢٠٠٧ ارتفع بنسبة ٢٤ في المئة الى ٧٥٥ مليون دولار بفضل عائدات جيدة والتوسع في تمويل المشروعات. وافاد بيان للبنك ان ارباح ٢٠٠٧ قبل خصم الضريبة لمجموعة البنك العربي وهو من المؤسسات المالية الكبرى في الشرق الأوسط وله فروع عاملة في شتى الدول العربية ارتفعت الى مليار دولار.

وقال رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي عبد الحميد شومان في بيان ان هذه النتائج الايجابية تظهر مقدرة البنك على توسيع عملياته جغرافيا وطرح منتجات جديدة. و اضاف ان ذلك ينعكس في بيان الموازنة الذي يسن أداء المصرف وفروعه خلال عام ٢٠٠٩

قال عضو مجلس يقدم المشورة للعاهل السعودي يوم الاحد ان وزير المالية ومحافظ البنك المركزي سيمتلان أمام المجلس لبحث ارتباط الريال بالدولار الأمريكي وزيادة في التضخم.

وارتفع التضخم في النصف مصدر للنفط في العالم والذي يربط عملته الريال بالدولار الى ٦,٥ في المئة في كانون الاول وهو أعلى مستوياته في ١٦ عاما. ونتج ذلك جزئيا عن زيادة في أسعار السلع العالمية وانخفاض العملة الأمريكية.

وقال محمد الزلفة ان مجلس الشورى الذي يعين الملك عبدالله أعضائه سيجتمع مع وزير المالية ابراهيم العساف ومحافظ مؤسسة النقد حمد سعود السبياري يوم العاشر من شباط.

واضاف ان الدعوة وجهت الى وزير المالية ومحافظ مؤسسة النقد لمناقشة هذه الأمور ويحث الارتباط بالدولار وانعكاساته وخطط الحكومة في هذا الشأن.